

الدر المنثور

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله إلا أمانى قال : إلا أحاديث .

وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله إلا أمانى قال : إلا قولاً يقولون بأفواههم كذباً .
وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد في قوله إلا أمانى قال : إلا كذباً وإن هم إلا يظنون قال : إلا يكذبون .

قوله تعالى : فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمناً قليلاً فويل لهم مما كتبت بأيديهم وويل لهم مما يكسبون .
وكيع وابن المنذر والنسائي عن ابن عباس في قوله فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم قال : نزلت في أهل الكتاب .

وأخرج أحمد وهناد بن السري بن الزهد وعبد بن حميد والترمذي وابن أبي الدنيا في صفة النار وأبو يعلى وابن جرير وابن أبي حاتم والطبراني وابن حبان في صحيحه والحاكم في المستدرک وصححه وابن مردويه والبيهقي في البعث عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : " ويل واد في جهنم يهوي فيه الكافر أربعين خريفاً قبل أن يبلغ قعره " .
وأخرج ابن جرير عن عثمان بن عفان عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : " في قوله فويل لهم مما كتبت بأيديهم قال : الويل جبل في النار وهو الذي أنزل في اليهود لأنهم حرفوا التوراة زادوا فيها ما أحبوا ومحووا منها ما كانوا يكرهون ومحووا اسم محمد صلى الله عليه وآله من التوراة " .

وأخرج البزار وابن مردويه عن سعد بن أبي وقاص قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " إن في النار ؟ حجراً يقال لها ويل يصعد عليه العرفاء وينزلون فيه " .
وأخرج الحربي في فوائده عن عائشة قالت : قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله " ويحك يا عائشة .

! فجزعت منها .

فقال لي : يا حميراء إت ويحك أو ويك رحمة فلا تحجزعي منها ولكن اجزعي من الويل " .